

# قصيدة "ملكة اللغات"

مع قائلها المشاركين في مسابقة  
#الإجازة\_الشعرية بعد أن ركب المجمع  
أبياتها لتكون منظومة في عقد واحد

## طر

مجمع اللغة العربية



MAllugaa



m.a.arabia.1433



m\_arabia



m\_arabia



+966554021999



info@marabia.com.sa

[www.marabia.com.sa](http://www.marabia.com.sa)



أ. د. عبدالعزيز الحربي

@dr\_al7rbi

د. عمر ليثي

@smsmdent43

منصور الحذيفي

@mansouralhothif

انتصار حسن

@intesarhasan

@x\_e2e

انتصار حسن

@intesarhasa

عبد الحميد حمداش

@38AM83kZ19OXfet

@roony\_11\_

مصطفى قاسم عباس

@Mos9afa3bas

ماجد بن محمد الجهني

@mm\_gohani

ماجد بن محمد الجهني

@mm\_gohani

البدر المالكي

@ALQASRI

مصطفى قاسم عباس

@Mos9afa3bas

مصطفى قاسم عباس

@Mos9afa3bas

محمد شكر

@mota7ari

التفكير اللغوي

@LinguaThink

@q247169

حمود الحامد الحربي

@hmodalhamed

مراد قرازة

@grazzamourad82

الهيشم

@A\_B\_Th

@x\_e2e

مراد قرازة

@grazzamourad82

أَنْبِي أَنَا الصَّادُ الَّتِي لَا تَنْحَنِي

كُتِبَ الفِصَاحِ وَغَاصَّ حَرْفُ الْأَلْكَانِ

وَاخْتَارَنِي رَبُّ الْأَنْامِ وَخَصَّنِي

أَيَّ الْكِتَابِ بِنَبْرَةِ الْمُسْتَيْقِنِ

فِي سُنَّةٍ أَوْ فِي الْكِتَابِ الْبَيِّنِ

وَأَزِيلُ لَكِنَاتِ النَّشَازِ الْأَزْعَنِ

(قَطَّعَنَ أَيَدِيَهُنَّ) حِينَ رَأَيْتَنِي

فِي حَضْرَتِي خَرَسَتْ جَمِيعُ الْأَلْسَنِ

وَاللَّهُ فِي الذِّكْرِ الْحَكِيمِ أَعَزَّنِي

وَاللُّوْلُو الْمَخْبُوءُ سَرُّ تَمَكُّنِي

كُلُّ اللُّغَاتِ سَبَقْتُهَا بِالْأَحْسَنِ

فِيكَادُ يُلْحَظُ جَرُّهُ بِالْأَعْيُنِ

مَنْ ثَغَرَ تَالٍ لِلْهُدَى وَمَوْذَّنٍ

فَكَأَنَّيَ عَبَقُ الرَّيِّعِ كَأَنَّيَ

وَبِهَا عَلَيَّ عُشْبُ الْفِصَاحَةِ أَعْتَنِي

لِجَمَالِ هَذَا الْكُونِ حِينَ يَهْزُنِي

نَسْبِي رَفِيعٌ بَيْنَ سَامِي الْأَلْسَنِ

ضَادُ الْعَرُوبَةِ كَالْأَشْمِ الْأَرْضَنِ

فَلَهَا الْخُلُودُ وَكُلُّ صَوْتٍ قَدْ فَنِي

وَأَدْلُهُنَّ عَلَيَّ إِرَادَةٌ مُعْلِنِ

مَا بَيْنَ قَوْلِ فَاصِلٍ أَوْ لَيْنِ

وَعَمَرْتُ صَدْرًا قَبْلَ ذَلِكَ ضَمَّنِي

مَا زِلْتُ أَفْخَرُ بَيْنَ كُلِّ الْأَلْسَنِ

لَمَّا طَلَعْتُ عَلَيَّ الْبَرِيَّةَ أَمْرَعْتُ

إِنِّي سَمَوْتُ عَلَيَّ اللُّغَاتِ مَكَانَةً

مَا زِلْتُ أَزْهُو كَلَّمَا هُمْ رَتَّلُوا

نُورٌ عَلَيَّ نُورٌ تَجَلَّتْ حِكْمَةٌ

وَخُدَيْ أَنِيرُ ظَلَامَهُمْ بِتَأَلُّفِي

لَمَّا خَرَجْتُ عَلَيَّ اللُّغَاتِ بِحُلَّتِي

أَنَا لَا أَقَارَنُ بِاللُّغَاتِ جَمِيعُهَا

وَأَنَا الَّتِي أَهَبُ الْبَيَانَ زَمْرًا

مَا ضِقْتُ عَنْ مَعْنَى وَبِحَرِي زَاخِرٌ

وَرِدِي مِنَ التَّنْزِيلِ أَعَذِبُ مِنْهَلٍ

حَرْفِي الْمُمَوَّسِقُ إِنْ جَرَى فِي مَسْمَعٍ

وَلَكُمْ سَكَبْتُ الدَّرَّ فِي أُذُنِ الْمَدَى

أَجْرِي مَعَ الْأَنْفَاسِ بَوْحًا عَاطِرًا

تَخَضَّرُ أَصْوَاتُ الْحُقُولِ عَلَيَّ يَدِي

وَإِذَا انْتَشَيْتُ فَإِنَّمَا هِيَ رَقِصَةٌ

إِنْ فَاخَرْتُ لُغَةً بِنَسْبَتِهَا فَذَا

كُلُّ اللُّغَاتِ تَقَرَّزَمَتْ، وَتَطَاوَلَتْ

لُغَةً بِهَا نَزَلَ الْكِتَابُ مِنْجَمًا

أَبْهَى مَبَانٍ فِي عِبَارَةِ شَاعِرٍ

أَسْبَى الْعُقُولِ فَصَاحَةٌ وَجَزَالَةٌ

دَانَ اللِّسَانَ لِعَزْتِي فَرَفَعْتَهُ

مصطفى قاسم عباس  
@Mos9afa3bas

حور جان  
@hoorjan111

@hashuszah

مراد قرارة  
@grazzamourad82

التفكير اللغوي  
@LinguaThink

هشام طلاع النشاي  
@nasron33557799

هشام طلاع النشاي  
@nasron33557799

عمر عمار  
@amaromar2231

مصطفى قاسم عباس  
@Mos9afa3bas

التفكير اللغوي  
@LinguaThink

ماجد بن محمد الجهني  
@mm\_gohani

محمد محمود  
@byann2171

@asasgroup3

أبو تمام المنصوري  
@dr\_almansori

يونس الأعصر  
@cn6WWfyZpP1K185

التفكير اللغوي  
@LinguaThink

التفكير اللغوي  
@LinguaThink

محمد شكر  
@mota7ari

التفكير اللغوي  
@LinguaThink

مصطفى قاسم عباس  
@Mos9afa3bas

محمد محمود  
@byann2171

د. عمر ليني  
@smsdent43

لا أَرْضِي تَزْوِجَهَا لِلأَلْكَنِ  
هُوَ بَعْضُ قَوْلِي مِنْ بَيَانِ أَبِينِ  
بَلْ فُقْتُ غَيْرِي مِنْ ذَوَاتِ الأَلْسِنِ  
وَمَنَعْتُ جَارًا لِلوَقَايَةِ أَمَّنِي  
وَالْحُسْنَ لِي فِي كُلِّ أَنْ يَنْحَنِي  
أَحْسِنُ بِصَرْحِ جَمَالِهَا مِنْ مَوْطِنِ  
وَحَفَاوَتِي بِالزُّورِ طُرًّا دَيْدَنِي  
مِنْ طَيْبِ أَزْهَارِ الفَصِيحَةِ يَجْتَنِي  
مَرَّتْ وَأَلْقَاهَا المَدَى فِي مَدْفِنِ  
وَفِرَادَتِي وَنَفَاسَتِي وَتَفَنَّنِي  
فَأَنَا وَعَاءُ كَلَامِ رَبِّ الأَلْسِنِ  
لَمْ تَنْفُطُمْ يَوْمًا وَلَمْ تَتَسَنَّ  
قِرَآنَهُ فِي مُحْكَمٍ لَا يَنْشِي  
فَخِرًّا كَلًّا مَفُوءَهُ وَمَلَسَّنِ  
وَحُرُوفُكُمْ شَتَّى وَلَمَّا تُحْسِنِ  
فَبِهِ يَزِيدُ تَشْكُلِي وَتَلَوْنِي  
جَمَعَ الجَمَالَ إِلَى الجَلَالِ فَهَزَّنِي  
قَصْرًا مِنَ المَعْنَى عَلَى ضَوْءِ بِنِي  
يُحْكِي الجَلِيلَ عَنِ اللِّسَانِ البَيْنِ  
وَبِأَحْرَفِي تَشْدُو طَيُورِ الأَلْسِنِ  
لَسْنَا تَقَارِبُ رَقَّتِي وَتَبَيَّنِي  
حَبْلًا، وَكَلَّفَهُ العَلَاءَ تَصَوَّنِي!

أُمُّ اللُّغَاتِ أَنَا وَبِكُرِّ قِصَائِدِي  
وَأَنَا الأَصَالَةُ قَدْ وَسَعَتْ تَقْدُمًا  
مَا شِخْتُ يَوْمًا أَوْ عَجَزْتُ عَنِ الأَدَا  
وَأَبْنْتُ فَخِرًا لَا يُجَارِي عِزَّهُ  
أَنَا آيَةُ الآيَاتِ وَالآيَاتُ بِي  
هَذِي حُرُوفِي لَا تُزَايِلُ مُهَجَّتِي  
فَاهْرَعْ إِلَيَّ تَجِدْ فِنَائِي وَاسْعَا  
مَنْ رَامَ ذِكْرًا طَيِّبًا بَيْنَ الوَرَى  
كَمْ مِنْ لُغَاتٍ مِثْلَ طَيْفِ فِي الكَرَى  
وَإِذَا سَأَلْتُمْ عَنْ مَكَامِنِ رَفْعَتِي  
اللَّهُ شَرَّفَنِي بِحِفْظِ دَائِمِ  
حَارَتْ عَقُولٌ كَيْفَ أَنْ وَوَلادَتِي  
مَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ رَبِّي صَاغَ بِي  
هَذَا أَنَا بِالصَّادِ كُنْتُ عَلَى المَدَى  
أَفَنَى الزَّمَانُ مِدَادَهُ بِحُرُوفِنَا  
حُلَلِي بِإِعْرَابِي وَغَيْرِي حَلَّةٌ  
وَالصَّرْفَ مُوسِيقَايَ لِحْنِ رَائِضِ  
لَأَكُونَ لِحْنًا لِلسُّكُونِ هُنَاكَ أَوْ  
مَاذَا أَقُولُ وَكُلُّ قَوْلٍ دُونَ مَا  
أَجْرِي مَعَ الأَنْفَاسِ سَحْرًا عَاطِرًا  
غَرَّبَ وَشَرَّقَ فِي البِلَادِ فَلَنْ تَرَى  
وَالسَّادَةَ الشُّعْرَاءَ أَرْخَوْا لِلْعُلَا

محمد عبدالله الباشا  
@msr\_333

سليمان المساتي  
@elmoussati\_sol

د. عمر ليثي  
smsdent43@

د. عمر ليثي  
@smsdent4

@Zahrah92

حور جان  
@hoorjan111

عمر عمار  
@amaromar2231

مصطفى قاسم عباس  
@Mos9afa3bas

مناي الجنة  
@munai\_aljannah

د. عمر ليثي  
@smsdent43

مصطفى قاسم عباس  
@Mos9afa3bas

حمود الحامد الحربي  
@hmodalhamed

أحمد بن محمد القيفي  
@ahmedalkify

عمر عمار  
@amaromar2231

يونس الأعصر  
@cn6WWfyZpP1K185

(محمد الأمين) د. الهيبه  
@haybacheikhahme

د. عمر ليثي  
@smsdent43

عبد الحميد حمداش  
@38AM83kZ19OXfet

ماجد بن محمد الجهني  
@mm\_gohani

@x\_e2e

حمود الحامد الحربي  
@hmodalhamed

من منهلي قصر الفصاحة يبنني

فأنا التي عن كل ذلك لا تني

فكشفتها، فمضى بضحكة مجتني!

فوق الطباق أحبني وأعزني

وبه شرفت على جميع الألسن

نَسَقَ القوافي في قصيدِ مُدَنَّينِ

حصناً بها ضدّ الأعداءِ أبتني

في عجمَةٍ تاهت بليّل الألكنِ

جُلّ اللغاتِ وها أنا لم تمحني!

ويروعه فيك الرشاؤُ فيثني!

وبدهشة هاروتُ قال: سحرتني

يهدي على المعنى رحيق السوسنِ

فيها الرسولُ فدته كُـلُّ الألسنِ

إن السّلامَةَ والرّضى لل مبتني

وحرّوفي الإعرابُ لَمّا تلحنِ

يا ليتني في كل قلبٍ، ليتني

شأوي فحاكي في القريضِ تفنني

بلساني الغضّ الفصيحِ الأبينِ

وأنا الفريضةُ في صفاءِ المعدنِ

وأنا التي لي قامةٌ لا تنحني

في كلّ شاهقةٍ أقيمُ وأبتني

لغة الكرام أنا وذكري عابقُ

حُصِرَ البيانُ جميعُهُ في أحرفي

أفضى إليّ الدهرُ عن جناته

ودلفتُ للسبع الطباقِ ومنّ علا

وعمودُ متني خيرُ قولٍ مُنزلِ

من وقع حرفي أعشَبَ اللحنُ الذي

وقصيدةُ أبياتُها من لؤلؤِ

شمسِ الخلودِ أنا أنا ألقُ السّنا

هذي تصاريفُ الزمانِ لقد محت

ولقد يسوقُ القولُ أهوجُ لآعبُ

طربَ الزّمانُ بلحنِ حرفي وانتشى

فإنسابَ لفظاً جانحاً لسهولةِ

لغة الشّهادةِ والكتابِ وأمّةِ

\*\*\*

من رام علمي دُفَعَةٌ قد عقتني

لحنُ الخطابِ موكّلُ بحرِ وفكُمُ

ضيعتموني باللّحونِ بِنِي أبي

ويهُزني نضوُ القصائدِ عَزّه

إنّي، وقد نزل الكتابُ مهيمناً

فأنا القديمةُ والجديدةُ والمنى

وأنا البحارُ كريمةٌ في مَدّها

الحسنُ جادٌ فجادُ بي وأحلّني

مصطفى قاسم عباس  
@Mos9afa3bas

لغتي هويتي  
@amal256331

@Saif13591622

(محمد الأمين) د. الهيبه  
@haybacheikhahme

(محمد الأمين) د. الهيبه  
@haybacheikhahme

د. عمر ليثي  
@smsmdent43

(محمد الأمين) د. الهيبه  
@haybacheikhahm

حمود الحامد الحربي  
@hmodalhamed

جمران  
@sha3r\_1986

عادل السناني  
@AboAziz1983

التفكير اللغوي  
@LinguaThink

عبد الحميد حمداش  
@38AM83kZ190XfEt

انتصار حسن  
@intesarhasan

يونس الأعصر  
@cn6WWfyZpP1K185

انتصار حسن  
@intesarhasan

أحمد بن محمد القيفي  
@ahmedalkify

@EmanHassanArabi

حباب بدوي  
@Xbev76GTEidXl3f

مصطفى قاسم عباس  
@Mos9afa3bas

رائد العامري  
@Raaaed\_Alaamri

لَمَّا تَأَفَّفَ مِنْ بَهِيمِ الْأَلْسُنِ  
كَلًّا وَعَنْ كَفِّ الْأَذَى لَا يَنْشِي  
وَهُوِيَّةَ الْإِسْلَامِ عِنْدَ الْمُؤْمِنِ  
هَذَا فَوْادِ الصَّبِّ دُونَكَ فَاسْكِنِي  
وَاسْقِي الْبُذُورَ زُلَّالَ سَيْبِكَ وَاسْقِنِي  
لَمَّا اسْتَفَادَ الْحُسْنَ مِنْكَ بِأَحْسَنِ!  
"كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى وَصَالِكَ دُنِّي؟"  
إِلَّا عَلَى قَدِّ اللِّسَانِ الْأَبِينِ  
زَادَتْ بِهَا شَرَفًا جَمِيعُ الْأَلْسُنِ  
آيَاتٍ وَحِيٍّ لِلْهُدَى يَا مُعْتَنِي  
فِي الطَّبِّ أَوْ فِي غَيْرِهِ وَتَفَنَّنِي  
قَامَتْ عِلْمُومُ الْعَالَمِينَ لِتَقْتَنِي  
فَقَلُوبُ أُنْبَاءِ الْعُرُوبَةِ مَوْطِنِي  
بَرْدَى وَقَصَّرَ جَهْدُكُمْ عَنْ مَعْدِنِي  
عَرْشِي الْفَصَاحَةُ وَالتَّفَرُّدُ زَانِنِي  
وَتَرَبَّعَتْ قَمَمَ الْكَلَامِ الْمَتَقِنِ  
كُلُّ اللُّغَاتِ أَمَامَ قُدْسِي تَنْثَنِي  
تَخْتَالُ تَيْهًا بَيْنَ كُلِّ الْأَلْسُنِ  
وَأَظْلَلُ فَاتِنَةً كَغُصْنٍ لِيِّنِ  
مَا حَادَ عَنْ ذَا الْعِزِّ غَيْرُ الْهَيِّنِ

وأنا التي طرب الزمان لشدوها  
يا ويح غيِّ لسانكم لا يرعوي  
يا عشقنا الأبدي، يا نور الهدى  
يا ذات ما لا تحويه قصيدة  
هيا ازرعى بذر المحبة في المدى  
يا أخت جذع الحُسنِ جَلِّ جِوَارُهُ  
يا سحرها الأبدي، يا كلَّ المنى  
هل يزدهي تاج البيان وثوبه  
لغة بها القرآن زاد علوها  
شرفت حروفي واستنار ضياؤها  
فأملوا صوغى لكل دقيقة  
لما سرت بالفاتحين قوافلي  
لا لن تضيع بداعي ونفائسي  
أظللت أنباء العلوم فصغتها  
وقد انتخبنت على اللغات مليكة  
لغة أناخ الحُسن في جناتها  
لغة حباها الله تاج كرامته  
شاخت لغات الأرض وهي فتية  
تفنى اللغات، تشيب، يمحي رسمها  
فاظفر بذات الضاد تلق جلالته